Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- لـو جلوا حسنك أو غنّوا بـه لـلبيـد فـي الـثّمـانيـن صبـا

يشير الشاعر هنا إلى قول لبيد:

- إن الـثمـانيـن - وبـلّغـتـهـا - قد أحوجت سمعي إلى تـرجمان

وهو يقصد إلى بيان التأثير البالغ الذي يكون لحسن الممدوح إذ يمكن أن يعيد الشباب إلى من فقده. وكنّى عن الشيخوخة بالإشارة إلى قول لبيد، والوسائط كما ترى ثقافية.

7-2-2-3 الرمز:

وهي الكناية القائمة على مسافة قريبة ووسائط قليلة فيكون فيها نوع من الخفاء مثال: عريض الوسادة (أبله).

حيث يستلزم عرض الوسادة كبراً في الرأس وطولاً في العنق وهذا يستلزم البلاهة عند العرب.

7-2-2-4 التعريض:

هي الكناية القائمة على لفظ يشير إلى المعنى المراد ويمكن الاستغناء عن معناه الحرفي. ويجري عادة في حكمة، كالكناية عن فساد الحُكم بعبث الحداة بالإبل:

- لقـد عبثت بـالنّيـاق الحـداة ونـام عـن الإبـل رعيـانـهـا

أو الكناية عن بلد بما يكثر فيه من الحيوان أو الظواهر الطبيعية، فالتماسيح في المثال التالي تشير إلى السودان ويشير موت الحيتان إلى بريطانيا:

- وأيـن التـمـاسيـح مـن لجّـة تـمـوت من البـرد حيتـانـهـا

كما يجري التعريض في الكلام لا يفهمه سامعه إلا إذا ما قاسم المتكلّم جملة من المعلومات تعينه في ذلك وهي لا تتوفر عند الحاضرين ويتعذّر لذلك فهمهُا عندهم. فيقوم الفهم على ما يشبه المواضعة بينهما. وأمثلة ذلك كثيرة في الاستعمال. (العامية).

7-2-2-5 الدوران:

وهي الكناية التي تقوم على لفظ يدلّ على المعنى المراد بواسطة الدوران كالتعبير عنه بجملة أو مجموعة من الألفاظ عوض إستعمال لفظه الصريح، كالكناية عن العاشق بطويل الليل:

- طـويـل الليـل تـرحمـه هَـواتِـفهُ وأنـجـمُـه

- بعيدة مهوى القرط.